الأسرى في ٥ سجون إسرائيلية يضربون عن الطعام

الاحتلال يأمر بترحيل ٣ عائلات ويعتقل ١٤ فلسطينياً

القدس المحتلة/وكالات

سلمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي أمس ثلاث عائلات فلسطينية في منطقة الأغوار بالضفة الغربية المحتلة أمراً بترحيلها من ديارها وهدم المساكن هناك.

وقال رئيس مجلس قروي وادي المالح والمضارب الرعوية عارف دراغمة إن العائلات المنذرة بالترحيل تقطن في قرية خربة سمرا منذ عشرات السنين. وتسيطر إسرائيل على مساحة ٩٠٪ من أراضي الأغوار المحاذية لنهر الأردن وتدعي وتريد الاحتفاظ بها ضمن أي اتفاق سلام لحل القضية الفلسطينية، بدعوى أنها تشكل حدودها الأمنية.

إلى ذلك قام مستوطنون يهود بتقطيع عشرات الأشجار المثمرة في مزرعة فلسطيني بمنطقة الحرايق في حوسان جنوبي الضفة الغربية. وذكر صاحب المزرعة جبر طه حسين حمامرة أنه فوجئ عندما ذهب لأرضه كالمعتاد، فوجد أن المستوطنين قطعوا ٢٥ شجرة زيتون و٤ شجرات جوز وشجرتي لوز وشجرة تين واحدة.

واعتقلت قوات الاحتلال ١٤ فتى وشابا في بلدة بيت أمر جنوبي الضفة. وقال شهود عيان إن ١٥٠ جندياً إسرائيلياً معززين بآليات عسكرية داهموا البلدة فجراً واستخدموا الكلاب البوليسية في عمليات تفتيش المنازل بعدما أخرجوا السكان إلى العراء.

وذكروا أن من بين المعتقلين: جميل أحمد زعاقيق (١٥ عاماً)، محمد ياسر زعاقيق (١٨ عاماً)، أحمد ياسر زعاقيق (١٧ عاماً)، أحمد محمد اخليل (٢٨ عاماً)، منتصر إبراهيم اخليل (٢٠ عاماً)، محمد عزام الزعاقيق (١٦ عاماً)، مالك نايف صليبي (١٦ عاماً)، علام يوسف عوض (١٦ عاماً)، أحمد يوسف صبارنه (١٨ عاماً)، محمد يوسف صبارنه (١٧ عاما) شريف فتحي بريغيث (١٨ عاماً) وحسن ماجد صليبي (١٦ عاماً)

في غضون ذلك أعلن "نادي الأسير" الفلسطيني عن مصادر فلسطينية أن الأسرى الفلسطينيين في خمسة سجون إسرائيلية بدأوا أمس إضراباً عن الطعام، احتجاجاً على "الإجراءات الإسرائيلية غير الإنسانية المتبعة بحقهم.

وأوضح النادي في بيان أصدره في رام الله وغزة إن الأسرى في سجون نفحة، ريمون، ايشل، عسقلان وبعض أقسام سجن النقب، قرروا البدء الإضراب عن الطعام احتجاجاً على التفتيش المهين لذويهم أثناء الزيارة، وسياسة العزل الانفرادي وعدم استجابة إدارة مصلحة السجون الإسرائيلية لمطالبهم.

من جهة أُخرى، صرح نائب رئيس الوزراء، وزير الشؤون الاستراتيجية الإسرائيلي، موشيه يعلون بأن الحكومة الإسرائيلية يمكنها البحث عن حوار "تكتيكي" قصير الأجل مع حركة "حماس" لضمان الهدوء على حدود قطاع غزة ولكنها لا تستطيع إجراء حوار "استراتيجي" معها لأن هدفها، كما الحركات الإسلامية الأخرى هو تدمير إسرائيل، حسب تعبيره.

وقال للإذاعة الإسرائيلية "إن حماس مسؤولة عما يحدث في قطاع غزة، والهجمات ضد الجماعات المسلحة ستستمر حتى تستعيد إسرائيل قوة الردع التي لا اعتقد أنها تآكلت كما يقول البعض".

وأضاف "تحصين بيوت سكان الجنوب يعتبر أيضا نوعاً من الهجوم ضد المسلحين الفلسطينيين، وفصائل غزة لا تريد التصعيد لأنها تدرك أن الثمن الذي ستدفعه كبير للغاية".

وقبل ذلك، دعا رئيس لجنة الشؤون الخارجية والأمن في البرلمان الإسرائيلي "الكنيست" شاؤول موفاز جيش الاحتلال الإسرائيلي إلى استئناف الاغتيالات في قطاع غزة. وقال خلال اجتماع لجنته مع رؤساء المجالس البلدات الإسرائيلية القريبة من القطاع في مقر بلدية بئر السبع جنوبي فلسطين المحتلة "في الماضي كنا نعالج كل من تسول له نفسه الاعتداء على أبنائنا بالشكل الصحيح، فقد كان يفعل فعلته وهو مدرك أن دمه سيراق". وأوضح "لقد فعلنا ذلك ضد عبد العزيز الرنتيسي القيادي في حركة حماس".

● الرئيس محمود عباس (ابو مازن) اثناء لقاء الاسير المحرر خالد ابو كاملة في رام الله

الرياض تؤكد ضرورة وقف نزيف الدم العربي

الرياض/وكالات

أكدت المملكة العربية السعودية أمس ضرورة "وقف نزيف الدم العربي" والمحافظة على إستقرار المنطقة التي تشهد حالياً تظاهرات في عدد من الدول أدت إلى الإطاحة بالرئيسين التونسي والمصري. وقال وزير الثقافة والإعلام عبدالعزيز بن محيي الدين خوجة، في بيان عقب الجلسة الأسبوعية لمجلس الوزراء التي عقدت أمس برئاسة خادم الحرمين الشريفين العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز، إن المجلس أكد "أهمية تنسيق العمل العربي المشترك وتضافر الجهود الدولية على المستويات كافة لمواجهة تداعيات تلك الأحداث بما يضمن وحدة واستقرار البلدان العربية.

وأضاف خوجة أن مجلس الوزراء السعودي أكد ضرورة "وقف نزيف الدم العربي والحفاظ على أمن شعوب ومكتسبات المنطقة لمواصلة دورها الريادي في المجتمع الدولي". وأوضح الوزير السعودي أن "المجلس استمع إلى جملة من التقارير عن اخر الأحداث التي تسود المنطقة العربية". وقال خوجة إن "العاهل السعودي أطلع المجلس على مضمون الرسائل التي بعث بها للرئيس الروسي ديمتري ميدفيديف ورئيس وزراء ماليزيا داتو سري نجيب الرزاق، ورئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة المصرية المشير محمد حسين طنطاوي، كما أطلع الملك عبدالله المجلس على فحوى الاتصالات الهاتفية مع العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى آل خليفة، والرئيس اللبناني العماد ميشال سليمان، والرئيس السوري بشار الأسد.

وأوضح خوجة، ان الملك عبدالله أكد أن الرسائل والاتصالات بينه وبين قادة الدول الشقيقة والصديقة تأتي في إطار العلاقات الثنائية وسبل تعزيز التعاون في مختلف المجالات، والتشاور حول مستجدات الأحداث، على الساحتين العربية والدولية. وقال الخوجة في بيانه إن مجلس الوزراء السعودي "استعرض الوضع في الأراضي الفلسطينية المحتلة ، وندد بشدة بجرائم القصف الإسرائيلي لمناطق سكنية في قطاع غزة مما أدى إلى استشهاد عدد من الأبرياء، مناشداً "المجتمع الدولي التدخل لإلزام السلطات الإسرائيلية لوقف اعتداءاتها المستمرة ضد أبناء الشعب الفلسطيني، ووقف بناء المستوطنات أو التوسع فيها.

إطلاق حرية تشكيل الأحزاب اعتباراً من اليوم شرط عدم قيامها على أساس ديني

الانتخابات البرلمانية المصرية في سبتمبر

القاهرة/وكالات

أصدر المجلس الأعلى للقوات المسلحة المصرية أمس قانون الأحزاب السياسية الجديد، والذي يقضي بحرية تكوين الأحزاب بمجرد الإخطار وسيتم العمل به اعتباراً من اليوم. وقال عضو المجلس ومساعد وزير الدفاع للشؤون القانونية والدستورية اللواء ممدوح شاهين - في مؤتمر صحفي أمس - إن من أبرز ملامح القانون الجديد إنشاء الأحزاب بالإخطار، حيث سيتم تشكيل لجنة قضائية تتعلق بالنظر في الجوانب الإجرائية والتزام الأحزاب بالشروط التي من بينها عدم قيام الأحزاب على أساس ديني.

وأضاف أن القانون يتضمن أن يكون إنشاء الحزب بالإخطار على أن يعرض ذلك على اللجنة القضائية التي يجب أن ترد على ذلك في خلال ٣٠ يوماً وإذا لم يتم الرد يكون الحزب قائماً اعتباراً من اليوم التالي. ويحظر القانون قيام الحزب في مبادئه أو برامجه أو في مباشرة نشاطه أو في اختيار أعضائه على أساس ديني أو على أسس التمييز بين المواطنين بسبب الجنس أو الأصل أو اللغة أو الدين أو العقيدة وعدم انطواء وسائل الحزب على إقامة أي نوع من التشكيلات العسكرية وعلانية مبادئ الحزب وتنظيماته ومصادر تمويله.

وحسب القانون ستصبح لجنة الأحزاب مشكلة من رجال القضاء برئاسة النائب الأول لرئيس محكمة النقض وعضوية نائبين من محكمة النقض واثنين من رؤساء محاكم الاستئناف واثنين من مجلس الدولة. وأوضح اللواء شاهين أنه يجوز للجنة القضائية حل الحزب وتصفية أمواله إذا ثبت من التحقيقات التي يجريها النائب العام أن الحزب يمارس أي نشاط يخالف أياً من الشروط المنصوص عليها في القانون.

وأكد شاهين أن الإعلان عن صدور قانون الأحزاب يأتي في إطار حرص رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة المشير حسين طنطاوي على قيام شعب مصر بممارسة الحياة الدستورية وتحقيق الديمقراطية وتكريس دولة القانون. وقال إنه سيتم رفع حالة الطوارئ قبل الانتخابات البرلمانية التي ستجرى في شهر سبتمبر المقبل. وأوضح أنه لم يتم حتى الآن تحديد موعد الانتخابات الرئاسية. وقال الإعلان الدستوري الذي ينظم المرحلة المقبلة سيصدر اليوم أو غداً على الأكثر.

١١ جريحاً بصدامات بين أكراد وتركمان في كركوك

وكالات

أصيب ١١ شخصاً بينهم ثمانية طلاب، بجروح أمس في صدامات داخل المعهد التقني في كركوك بين أكراد وتركمان.

وذكر مصدر أمني رافضاً الكشف عن اسمه أن "الطلاب استخدموا الحجار والعصي في الشجار الذي أدى إلى توقف الدراسة وخروج الطلاب من المعهد.

من جهته قال شيرزاد خالد عمر وهو كردي، إن الطلاب التركمان وصلوا يرتدون الأسود ويحملون الأعلام التركمانية للاحتفال بالذكرى العشرين لمجزرة التون كوبري، في إشارة إلى إقدام النظام السابق على إعدام ٩٥ من التركمان لأسباب سياسية في مارس ١٩٩١م.

وأضاف الطالب في قسم الإدارة القانونية ان بعض الطلاب الأكراد حاولوا منع التركمان من الاحتفال فحصلت الصدامات.

بدوره قال نسيم قادر عبد الله وهو تركماني إن "جذور المشكلة تعود إلى أعياد نوروز عندما شهد المعهد مشاحنات مماثلة أدت إلى وقف الدراسة.

وأضاف أن "الطلاب الأكراد في حينها كانوا يريدون الاحتفال رافعين علم إقليم كردستان.

وأفاد مراسل فرانس برس أن الطلاب تراشقوا بالحجارة أيضا خارج المعهد الواقع على الطريق العام الذي يربط شمال العراق ببغداد والمناطق الجنوبية، مما أدى إلى قطعه. ولم تتمكن قوات الأمن المنتشرة في المكان من التدخل.

الأمم المتحدة: عدد طالبي اللجوء إلى الغرب تراجع

■ جنيف/

اعلنت المفوضية العليا للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أمس أن عدد الأشخاص الساعين للجوء في الغرب تراجع العام الماضي إلى نحو نصف المستوى الذي كان عليه في بداية هذا العقد.

وقالت المفوضية في احدث تقاريرها السنوية بشأن اتجاهات اللجوء أن نحو ٣٥٨٨٠٠ طلب لجوء قدم في الدول الصناعية العام الماضي وهو ما يقل بنسبة ٥٪ عن العام السابق وأقل بنسبة ٤٢٪ عن عام ٢٠٠١م الذي وصلت فيه الطلبات إلى الذروة.

وكان نصيب أوروبا نحو ٢٧٠ ألف طلب بتراجع نسبته ٦٪ وذلك بشكل أساسي بسبب تسجيل اعداد أقل بكثير من الطلبات في ايطاليا ومالطا واليونان.

وقالت المفوضية أن "الأهمية النسبية لأوروبا كمنطقة بقصدها (اللاجئون) تراجعت، نحتاج لدراسة الأسباب الأساسية لمعرفة ماذا كان هذا التراجع بسبب تراجع عوامل النزوح في مناطق المنشأ أو تشديد قيود الهجرة في دول اللجوء.

ولا يعكس تقرير المفوضية التي تتخذ من جنيف مقرا سوى طلبات اللجوء الجديدة فقط وليس عدد الأشخاص الفارين من العنف أو سوء المعاملة والذين منحوا وضع لاجيء بشكل فعلي بموجب معاهدة دولية.

فوز انتخابي لليسار الفرنسي ونكسة لليمين الحاكم

باريس/

حقق اليسار نجاحا في انتخابات محلية في فرنسا اتسمت بخسارة جديدة مني بها اليمين الحاكم وبتأكيد فرض اليمين المتطرف نفسه على الساحة السياسية قبل سنة من الانتخابات الرئاسية.

وحصل الحزب الاشتراكي على ٣٥.٧٤٪ من الأصوات في الجولة الثانية من الانتخابات الإقليمية على مستوى المحافظات أمام الاتحاد من أجل حركة شعبية الذي ينتمي إليه الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي بنحو ٢٠.٣٢٪، بينما حصلت الجبهة الوطنية "يمين متطرف" حسب تقديرات وزارة الداخلية، على ١١.٦٣٪ من أصل ٩٠٪ من الناخبين المسجلين.

وعلى غرار الأسبوع الماضي تميز الاقتراع بنسبة قياسية من المتنعين عن التصويت تجاوزت ٥٥٪ حسب النتائج الجزئية.

وقالت زعيمة الحزب الاشتراكي مارتين أوبري أن "الفرنسيين فتحوا طريق التغيير التي سنسلكها"، معلنة أن حزبها سيعرض في الخامس من ابريل مشروعه السياسي تمهيدا لانتخابات ٢٠١٢م الرئاسية.

وعززت الجبهة الوطنية مواقعها في مختلف أنحاء البلاد رغم أنها لم تحصل سوى على نائبين في جنوب شرق البلاد.

وأعربت زعيمة الجبهة مارين لوبن عن ابتهاجها بالقول "سترون كيف ستحل الجبهة الوطنية في المواقع الأولى خلال الانتخابات المقبلة، الرئاسية منها والتشريعية، أن إعادة ترتيب الساحة السياسية في فرنسا قد بدأت" معتبرة أن حزبها قد حقق رهانه بتحويل تصويت عقابي إلى تصويت ثقة لصالحه.

من جهة أخرى أكد استطلاع للرأي تقارير سابقة توقعت أن تتأهل مارين لوبن لخوض الجولة الثانية من الانتخابات الرئاسية في فرنسا مستبعدة الرئيس المنتهية ولايته نيكولا ساركوزي.

وتمكنت مارين لوبن التي عرفت كيف تستقطب غضب الفرنسيين من الأزمة الاقتصادية والاجتماعية، من وضع الإسلام ومكانة المسلمين في المجتمع بين ابرز رهانات النقاش السياسي الوطني.

وقد خلفت والدها جان ماري لوبن في ١٦ يناير بخطاب اقل استفزازا يندرج في تيار الأحزاب الشعبوية من اليمين المتطرف الأوروبي لا سيما في سويسرا وهولندا.

واحرج نجاحها الاحد الماضي "١٥٪ من الأصوات" الاتحاد من أجل حركة شعبية الذي خاض الاقتراع منقسما حول الموقف الواجب اتخاذه، في حين كان تدور ٢٠٠ مواجهة انتخابية بين الجبهة الوطنية والحزب الاشتراكي. وأثارت تعليمات نيكولا ساركوزي "عدم التصويت للجبهة الوطنية ولا الجبهة الجمهورية" مع اليسار، حيرة وانقساما لدى أحزاب الوسط والداعين إلى التصويت لليسار والتصدي لليمين المتطرف.

وظل اليمين الذي يعاني من تدني شعبية نيكولا ساركوزي، متحفظا بعد الإعلان عن هذه الخسارة التي أعقبت نكستي الانتخابات الأوروبية في ٢٠٠٩م والإقليمية في ٢٠١٠م. واقر زعيم الاتحاد من أجل حركة شعبية "بخيبة أمل" الأغلبية معتبراً في الوقت نفسه أن الحزب الاشتراكي "بعيد جداً" عن النتائج التي كان يتوقعها.

وفاز اليسار الذي كان يتمتع بالأغلبية في مجالس ٥٨ محافظة قبل الاقتراع مقابل ٤٢ لليمين، بمجالس عدة محافظات جديدة لا سيما في جورا "شرق" وبيرنيه اتلانتيك "جنوب غرب" وفي جزيرتي لاريونيون ومايوت في المحيط الهندي.

وسينطلق الاشتراكيون الآن في حملة الانتخابات التمهيدية لتعيين مرشحهم إلى الانتخابات الرئاسية سنة ٢٠١٢م بينما تفرز الاستطلاعات أن أفضل مرشحيهم سيكون المدير العام لصندوق النقد الدولي دومينيك ستروس – كان، إلا أن الفوز الواضح الذي حققه الحزب الاشتراكي في هذا الاقتراع المحلي يعزز موقع زعيمة الحزب مارتين أوبري في قيادة المعارضة.

وكذلك ستسمح إعادة انتخاب الأمين العام السابق للحزب الاشتراكي فرانسوا هولاند رئيسا لمجلس محافظة كوريز "جنوب غرب" بفتح المجال أمامه لإعلان ترشيحه إلى الانتخابات التمهيدية.

الحكومة الصومالية الانتقالية تمدد فترتها سنة أخرى

مقديشو /(وكالات)

مددت الحكومة الانتقالية في الصومال فترتها سنة أضافية قائلة أنها تريد ضمان الاستمرار في معركتها مع المسلحين.

ويأتي قرار الحكومة في وقت يثور فيه خلاف بين رئيس البلاد ورئيس البرلمان حول قرار من جانب واحد من برلمان الحكومة الانتقالية بأن يمدد فترته ثلاث سنوات أخرى وهو قرار اتخذه في فبراير شباط وأثار انتقادات دولية.

وانتقدت الولايات المتحدة وبريطانيا البرلمان الصومالي لتمديد فترته ووصفت الأمم المتحدة القرار بأنه مخيب للآمال لكن رئيس البرلمان قال في الأسبوع الماضي أن المجلس لن يغير قراره.

وقالت الحكومة في بيان أن الحكومة قررت تمديد فترتها بعد أن "بحثت الوضع الراهن... خاصة السياسي والأمني والعمليات الجارية لإعادة السلام."

وبموجب بنود اتفاق تم التوصل إليه عام ٢٠٠٩م من المفترض أن تنتهي فترة الحكومة الصومالية والبرلمان يوم ٢٠ أغسطس هذا العام وبحلول هذا الوقت كان من المفترض أن يكونا قاما بتفعيل دستور جديد وأجريا انتخابات.

وأضاف البيان "لابد من تعليق الانتخابات المقترحة في أغسطس إلى أغسطس ٢٠١٢م حتى ننفذ ونكمل الإصلاحات اللازمة ومهام المرحلة الانتقالية بما في ذلك تشكيل قوة صومالية وطنية قوية واستعادة السلام والحكم الرشيد والبنية الأساسية العامة والمصالحة ومحاربة الفساد."

ولم يشهد الصومال حكومة مركزية فعالة منذ الإطاحة بالزعيم محمد سياد بري عام ١٩٩١م . وبعد سيطرة قادة فصائل في البداية ثم مقاتلين متمردين على الأوضاع لم تعد الحكومة تسيطر على مناطق تذكر خارج العاصمة مقديشو.

قراصنة يختطفون ناقلة نفط كويتية قبالة عمان

قالت قوة مكافحة القرصنة التابعة للاتحاد الأوروبي أن قراصنة أطلقوا قذائف صاروخية ونيران أسلحة صغيرة أمس وخطفوا ناقلة نفط تملكها شركة كويتية في طريقها إلى سنغافورة من السودان.

وقالت القوة البحرية الأوروبية في موقعها على الإنترنت "في نحو الساعة الـ٩ (بتوقيت جرينتش) يوم ٢٨ مارس خطفت ناقلة النفط الخام زيركو على بعد ٢٥٠ ميلاً بحرياً تقريباً جنوب شرقي صلالة في الجزء الشرقي من خليج عدن".

هزة ارتدادية قوية تضرب شمال شرق اليابان

طوكيو/

● ضرب زلزال بلغت قوته ٦,٥ درجة على مقياس ريختر أمس الاثنين شمال شرق اليابان .

وأصدرت وكالة الأرصاد الجوية اليابانية تحذيرا من حدوث موجات تسونامي في مقاطعة مياجي على ساحل المحيط الهادئ ولكن تم رفع التحذير في وقت لاحق. ولم ترد تقارير فورية عن وقوع إصابات أو أضرار في الممتلكات.

وأوضحت الوكالة أن الزلزال كان مركزه على بعد ٨٠ كيلومترا شرق شبه جزيرة أوشيكا بمقاطعة مياجي وتعرضت المنطقة نفسها لزلزال بلغت قوته ٩ درجات على مقياس ريختر في ١١ مارس الجاري وأسفر عن موجات تسونامي.

وقالت وكالة السياسة الوطنية اليابانية إن الحصيلة الرسمية للقتلى الذين سقطوا في هذه الكارثة بلغت ١٠٦٦٨ شخصا حتى أمس الأول الأحد، في حين ظل ١٦٥٧٤ شخصا في عداد المفقودين.

ايطاليا.. برلوسكوني يمثل أمام القضاء

روما/

● مثل رئيس الحكومة الايطالية سيلفيو برلوسكوني أمس امام القضاء في ميلانو للمرة الاولى منذ ثماني سنوات في جلسة استماع تمهيدية قد تؤدي الى بدء محاكمة كما أفاد مراسل وكالة فرانس برس.

ودخل مباشرة بالسيارة الى حرم قصر العدل قبل أن يتوجه الى مكاتب قاضي الجلسات التمهيدية في الطابق السابع من قصر العدل في ميلانو.

وهذه الجلسة التمهيدية، الاولى من سلسلة أربع أو خمس جلسات، ستؤدي الى اتخاذ قرار حول ما اذا يجب محاكمته بتهمة التزوير الضريبي واستغلال الثقة في قضية مفترضة بالمبالغة في تسعير حقوق تلفزيونية اشترتها "ميدياترید-ار تي أي" احدى شركات امبراطوريته من شركة باراماونت وغيرها من الشركات الاميركية.

ولوح برلوسكوني لعدسات المصورين الكثر امام المدخل. كما انتظره حوالى ٣٠ مناصرا لحزبه "شعب الحرية" رافعين لافتات تقول "السياسة في صناديق الاقتراع لا في المحاكم" و"العدالة غائبة حيث لا حرية" و"سيلفيو عليك بالمقاومة المقاومة المقاومة".

وندد رئيس الوزراء قبل توجهه الى المحكمة "بالاتهامات السخيفة التي لا أساس لها".

وهاجم كذلك خصومه في المعارضة اليسارية مؤكدا انه "في ايطاليا لم تتغير الشيوعية على الاطلاق، فما زال هناك من يستخدم القانون الجنائي اداة للنضال الايديولوجي".